

الموضوع: أثر وسائل التواصل الحديثة على القضايا الفكرية والعقدية

لدى الطلبة الجامعيين – طلبة جامعة باتنة 1 نموذجاً

من اعداد:

الاسم واللقب: أحمد بروال

الوظيفة: أستاذ التعليم العالي

المؤسسة: جامعة باتنة 1

البريد الإلكتروني: ahmed.beroual@univ-batna.dz

الاسم واللقب: مديحة مروج

الوظيفة: طالبة دكتوراه

المؤسسة: جامعة باتنة 1

المخبر: مخبر العلوم الإسلامية في الجزائر

البريد الإلكتروني: madiha.meroudj@univ-batna.dz

مقدمة:

أنزل الله عز وجل الكتب السماوية وبعث الرسل والأنبياء لتصحيح عقيدة البشر والحفاظ عليها وتوجيه الفكر الإنساني لما لهما من أثر بالغ في حياتهم الدنيا على مستوى علاقتهم بخالقهم من جهة، وعلاقتهم وسلوكهم مع بعضهم البعض في نمط الحياة التي يتقاسمون فيها بينهم من جهة أخرى، وفي مصيرهم الأخرى، وبما أننا في عصر انفجرت فيه التكنولوجيا وبسطت ذراعها وسائل التواصل الاجتماعي وأصبحت في متناول الجميع صغيرهم وكبيرهم عالمهم وعامهم، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة، وانفتحت ثقافات وعادات وتقاليد وعقائد وأفكار الشعوب على بعضها البعض، وأصبح الترويج لها بشتى الأشكال الفنية الجذابة والمشوقة في مضامين تستهدف خاصة فئة الشباب الذين هم في مرحلة البناء والتطور، ومن هؤلاء طلبة الجامعات الذين يمثلون نخبة ومستقبل الأمة وصمامها أمام كل التأثيرات الخارجية التي قد تشكل خطراً كبيراً على هوية الأمة العقدية والفكرية، فتسليط الضوء على مثل هذه القضايا الهامة والمفصلية في شكل دراسات ميدانية مثل هذه الدراسة التي تعد محاولة صغيرة لمعرفة أين يكمن الخلل؟ هو بمثابة الانخراط في الحفاظ على الأمن الداخلي للأمة والحفاظ عليها من التشتت والذوبان والهيمنة عليها.

إشكالية الدراسة:

مما لا شك فيه أن دراسة آثار وسائل التواصل الاجتماعي على عقيدة وفكر الشباب وخاصة الطلبة هام جداً لذلك سنحاول في هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على هذه الآثار في إشكالية تدور حول ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القضايا الفكرية والعقدية لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة باتنة 1 نموذجاً؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى:

1. التعرف على أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة.
2. معرفة أهم المضامين التي يفضلها طلبة الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي.
3. معرفة أهم القضايا الفكرية والعقدية التي يتابعها طلبة الجامعة؟
4. معرفة مدى إطلاعهم على القضايا الفكرية والعقدية التي تهم الأمة.
5. معرفة مدى تأثير هذه القضايا التي يتابعونها على وسائل التواصل الاجتماعي على حياتهم العقدية والفكرية.

لأجل انجاز هذه الدراسة اعتمدنا على دراسة جمهور باستعمال أداة الاستبيان، ونظرنا لضيق الوقت، وحاجة الاستبيان الى اعداد وتوزيع ثم جمع وتفريغ واعداد للدراسة الكمية ثم التحليل، وكل هذا يتطلب وقتاً أطول. قمنا بإعداد الاستمارة ثم توزيعها، لكن لم يتسن لنا جمعها وتفريغها وتحليلها قبل الأجل المحدد.

لذا نطلب من السادة المشرفين على الملتنقى أن يعطونا فرصة لأيام قليلة لاستكما أجزاء الدراسة وارسالها.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

الاستمارة

أولاً: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: أقل من 22 سنة أكثر من 22 سنة
3. التخصص:

ثانياً: اتجاهات استعمال الطلبة الجامعيين للوسائط الحديثة

4. ما هي أهم وسائط التواصل الاجتماعي التي تستعملها؟
الفيديو اليوتيوب التويتر التيك توك الانستغرام السنابشات أخرى:
5. على أي جهاز تستعمل هذه الوسائط؟ الهاتف النقال الكمبيوتر المحمول الكمبيوتر المكتبي اللوح الإلكتروني
6. في أي ساعة تكون أكثر نشاطاً على هذه الوسائط؟ صباحاً مساءً ليلاً
7. منذ متى وأنت تستخدمها؟ منذ سنة منذ 5 سنوات أكثر من 10 سنين
8. ما هي المدة التي تقضيها في استعمالها يومياً؟ من 1 سا إلى 3 سا من 4 سا إلى 6 سا أكثر من 7 سا
9. ما نوع المضامين التي تفضلها على هذه الوسائط؟ الدين الصحة الرياضة الفكر المعرفة الترفيه الموضة أخرى:

ثالثاً: الآثار الفكرية والعقدية من خلال وسائط الاتصال الحديثة

أ. في مصادر الرصيد الفكري

10. ماهي مصادر رصيدك الفكري؟
قراءة الكتب والمقالات البحث الخاص الأساتذة النت النوادي والجمعيات أخرى
11. نسبة تأثير هذه الوسائط % في توجيهك الفكري :
10-0 11-30 31-50 أكثر من 50
12. إذا كنت ممن يهتمون بالمضامين الفكرية، ما هي أهم المواضيع التي تتابعها؟
الاجتهاد والتجديد الأئمة وأبعادها التنمية الحضارية الإصلاح والتغيير الوحدة الإسلامية والوطنية والمرجعية
13. إذا كنت ممن يهتمون بالمضامين العقدية، ما هي أهم المواضيع التي تتابعها؟
الأمن الفكري والغزو الفكري قضايا المجتمع والمرأة الحوار والتفاعل الحضاريين الاستعمار وأبعاده أخرى:
13. إذا كنت ممن يهتمون بالمضامين العقدية، ما هي أهم المواضيع التي تتابعها؟
الاحداث المعاصر أزمة التدين الشكلي وحدة الأديان التشكيك في المعتقدات الغيب الخرافة

ب. الرؤية والتفكير والمنهج من خلال وسائط الاتصال الحديثة

14. هل تساهم هذه الوسائط في تشكيل الرؤية الكلية للمسلم؟
كثيراً قليلاً لم تساهم
15. هل تساهم هذه الوسائط في بناء منهج للتفكير؟
كثيراً قليلاً لم تساهم
16. هل تساهم في نشر تحاليل كافية للوقائع والاحداث؟
كثيراً قليلاً لم تساهم

ج. الاجتهاد والتجديد والإصلاح من خلال وسائط الاتصال الحديثة

17. هل تساهم هذه الوسائط في فقه أهمية الاجتهاد الشرعي؟
كثيراً قليلاً لم تساهم
18. هل تساهم هذه الوسائط في تجديد الوعي بالحياة ومشكلاتها؟
كثيراً قليلاً لم تساهم
19. هل تساهم هذه الوسائط في الايمان بالتغيير والإصلاح وفقه وسائلهما؟
كثيراً قليلاً لم تساهم

د. الوحدة الإسلامية والوطنية من خلال وسائط الاتصال الحديثة

20. هل زادت إيماننا بالوحدة الإسلامية؟
كثيراً قليلاً لا
21. هل عمقت إيماننا بالوحدة الوطنية؟
كثيراً قليلاً لا
22. هل زادت من وعينا بأهمية التنوع الثقافي؟
كثيراً قليلاً لا
23. هل بينت أن الاختلاف شيء طبيعي بل ضروري؟
كثيراً قليلاً لا

و. المرجعية العليا والمذهبية من خلال وسائط الاتصال الحديثة

24. هل عمقت من مرجعية القرآن الكريم والسنة الشريفة؟
كثيرا قليلا لا
25. هل ساهمت في وعينا بقيمة تراثنا وكيفية التعامل معه؟
كثيرا قليلا لا
26. هل عمقت من هوة المذهبية والطائفية؟
كثيرا قليلا لا

و. طبيعة الأزمة وأبعادها من خلال وسائط الاتصال الحديثة

27. ما هي طبيعة الأزمة التي نعانيها كأمة؟ أخلاقية اقتصادية سياسية حضارية
28. هل زادتنا وعيا بهذه الأزمة؟ نعم قليلا لا
29. كيف تتصور الخروج من الأزمة؟ بالعمل السياسي بمشروع تربيوي بمشروع اقتصادي بعمل ثقافي

ز. الأمن الفكري والتحديات المحلية والدولية من خلال وسائط الاتصال الحديثة

30. هل عرضت أمننا الفكري للتهديد؟ كثيرا قليلا لا
31. هل وسعت نطاق الغزو الفكري في مجتمعاتنا؟ كثيرا قليلا لا
32. هل زادت من وعينا بالتحديات المحلية والعالمية؟ كثيرا قليلا لا

ح. الفجوة والحوار الحضاريين من خلال وسائط الاتصال الحديثة

33. هل ساهمت هذه الوسائط في إثارة الهم الحضاري لديك؟ كثيرا قليلا لم تساهم
34. هل أحسست من خلال هذه الوسائط بالفجوة الحضارية؟ كثيرا قليلا لم تساهم
35. هل ساهمت هذه الوسائط في وضوح العلاقة بالحضارة الغربية؟ كثيرا قليلا لم تساهم
36. هل أرسيت قواعد للحوار الحضاري مع الآخر؟ نعم قليلا لا

ط. مشكلات المجتمع من خلال وسائط الاتصال الحديثة

37. هل زادت من وعينا بضرورة التنمية وأبعادها؟ كثيرا قليلا لا
38. هل حطت من كرامة المرأة؟ كثيرا قليلا لا
39. هل قلصت من ظاهرة العنف في مجتمعاتنا؟ كثيرا قليلا لا
40. هل ساهمت في نشر ثقافة الاعتدال وعدم التطرف؟ كثيرا قليلا لا

رابعاً : التحولات العقدية من خلال وسائط الاتصال الحديثة

41. هل زادت من انتشار الالحاد؟ كثيرا قليلا لا
42. هل وسعت من أشكال التدين السطحي؟ كثيرا قليلا لا
43. هل أشاعت لفكرة وحدة الأديان؟ كثيرا قليلا لا
44. هل ساهمت في نشر الخرافة؟ كثيرا قليلا لا